المهدي فيضع يده على كتف المهدي أن تقدم ويقول
للقائل فليتقدم امامكم فيجيب المهدي بالفعل والقائل
بالقول ليكون جواب كل على طبق قوله ثم اذا اصبحوا شرد
اصحاب الدجال فيضيق الله عليهم الارض فيدركهم بباب
لد فيصادف ذلك صلاة الظهر فيحمل المعنى الى الخلاص
منه باقامة الصلاة فلما عرف انه لا يتخلص منه بذلك
ذاب خوفا منه كما يذوب الملح فادركه فقتله او انه يعني
صلاة في غير وقتها وهو اقدم على ضلالته وجهالته
بالله ويقرب هذا التاويل ما في رواية ابن المنادي عن علي
رضي الله تعالى عنه يقتله الله بالشام على عقبة أفيق
لثلاث ساعات يمضين من النهار على يد عيسى ابن مريم
قال في القاموس أفيق كأمير ومنه عقبة أفيق انتهى
وهنا وجه آخر اقرب الى التحقيق وهو انه تقدر الصلاة
في الايام القصار التي هي اخر ايام الدجال تقديرا
فيحتمل انه يصادف التقدير ذلك الوقت وعلى هذا

فلا اشكال

فلا اشكال بين كونه ينزل بدمشق لست ساعات
مضين من النهار وبين انه يصلي بالناس صلاة العصر
وهذا جواب مبني على التحقيق والله يهدي للحق وهو
يهدي السبيل ويهزم الله اليهود واصحاب الدجال
فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق
الله ذلك الشيء لا شجر ولا حجر ولا حائط ولا دابة الا
قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي وفي رواية هذا دجالي
تعال فاقتله الا الغرقد فانها من شجر اليهود لا تنطق
قال صلى الله عليه وسلم فيكون عيسى ابن مريم في امتي حكما
عدلا واماما مقسطا وسياتي قصته مستوفاة ان شاء
الله تعالى واما كيفية النجاة منه فاعلم ان النجاة منه
بالعلم والعمل اما العلم فبان يعلم انه ياكل ويشرب
وان الله منزه عن ذلك وانه اعور وان الله ليس باعور
وان احدا لا يرى ربه حتى يموت وهذا يراه الناس
احياء قبل موتهم الى غير ذلك مما مر واما العمل فبانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)